

مصر: يجب الإفراج عن المعتقلين تعسفياً والمضربين عن الطعام

6 نيسان/أبريل 2022

على السلطات المصرية إطلاق سراح علاء عبد الفتاح، وهشام فؤاد، وعبد الرحمن طارق، وغيرهم من الناشطين المضربين عن الطعام والمعتقلين تعسفياً، بشكل فوري، وأن تضع حداً للانتهاكات الممنهجة لحقوقهم بما في ذلك سوء المعاملة، قالت اللجنة الدولية للحقوقيين اليوم.

في 11 شباط/فبراير 2022، أعلن عبد الرحمن طارق، المعروف أيضاً بـ "موكا"، و 11 معتقلين آخرين أنهم سيبدؤون إضراباً عن الطعام احتجاجاً على سوء ظروف اعتقالهم واستمراره بدون محاكمة عادلة.

في 26 آذار/مارس، أعلن أحمد دوما أيضاً أنه سيضرب عن الطعام بعد الاعتداء عليه من قبل عناصر أمن السجن. هذا وبدأ أحمد سمير سنطاوي، وعلاء عبد الفتاح، وهشام فؤاد إضرابهم عن الطعام بعد ذلك بقليل. أوقف دوما وسنطاوي إضرابهما في 5 نيسان/أبريل 2022. أما النائب السابق والمحامي [زياد العليمي](#)، فقد أضرب عن الطعام من 28 آذار/مارس حتى 3 نيسان/أبريل 2022، عندما تم نقله إلى المستشفى في سجن آخر نتيجة تدهور وضعه الصحي.

"يخاطر المعتقلون بحياتهم لتحدي الاعتقال التعسفي الذي يخضعون له ولإدانة الدور الذي يلعبه النظام العدلي في انتهاك حقوق الإنسان بدلاً من أن يحميها"، قال مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في اللجنة الدولية للحقوقيين، سعيد بنعربية.

"على السلطات المصرية ضمان أن تتم معاملتهم باحترام لحقوقهم في معاملة إنسانية طالما استمر اعتقالهم."

إلى جانب الآلاف من المعتقلين الآخرين في السجون المصرية، تم تعريض هؤلاء المسجونين إلى اعتقال طويل الأمد قبل محاكمتهم بناء على اتهامات لا أساس لها من الصحة، وللتدوير إلى قضايا أخرى بناء على اتهامات تتعلق "بالإرهاب" وإجراءات جنائية مسيسة وغير عادلة أمام محاكم الطوارئ.

علاوة على ذلك، في مراحل مختلفة من اعتقالهم، تم تعريضهم إلى سوء المعاملة واضطروا إلى مواجهة ظروف اعتقال سيئة.

"يجب وضع حد للعدالة الانتقامية والمسيسة، كما يجب إطلاق سراح المعتقلين تعسفياً على وجه الفور وبشكل غير مشروط."

تعيد اللجنة الدولية للحقوقيين [وغيرها](#) من منظمات حقوق الإنسان غير الحكومية مطالبتها لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بأن يؤسس لآلية رصد وتقرير مستقلة بمصر بهدف التأسيس لمحاسبة انتهاكات حقوق الإنسان الجسيمة في البلاد.

للتواصل:

سعيد بنعربية، مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في اللجنة الدولية للحقوقيين، بريد الكتروني: [said.benarbia\(at\)icj\(dot\)org](mailto:said.benarbia(at)icj(dot)org)، هاتف: +41-22-979-3817

آسر خطاب، مسؤول البحث والتواصل في برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للجنة الدولية للحقوقيين، بريد الكتروني: [asser.khattab\(at\)icj\(dot\)org](mailto:asser.khattab(at)icj(dot)org)